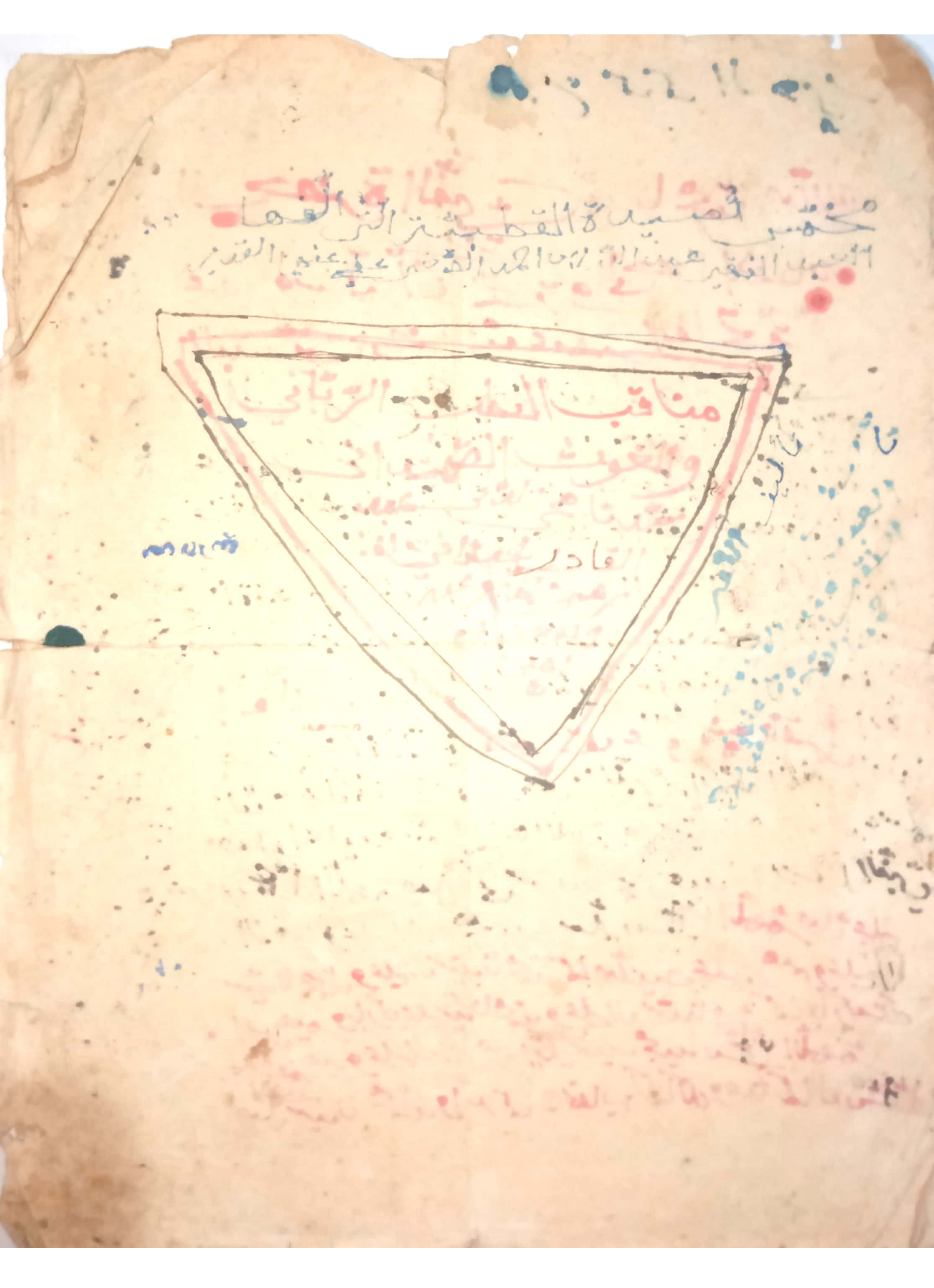
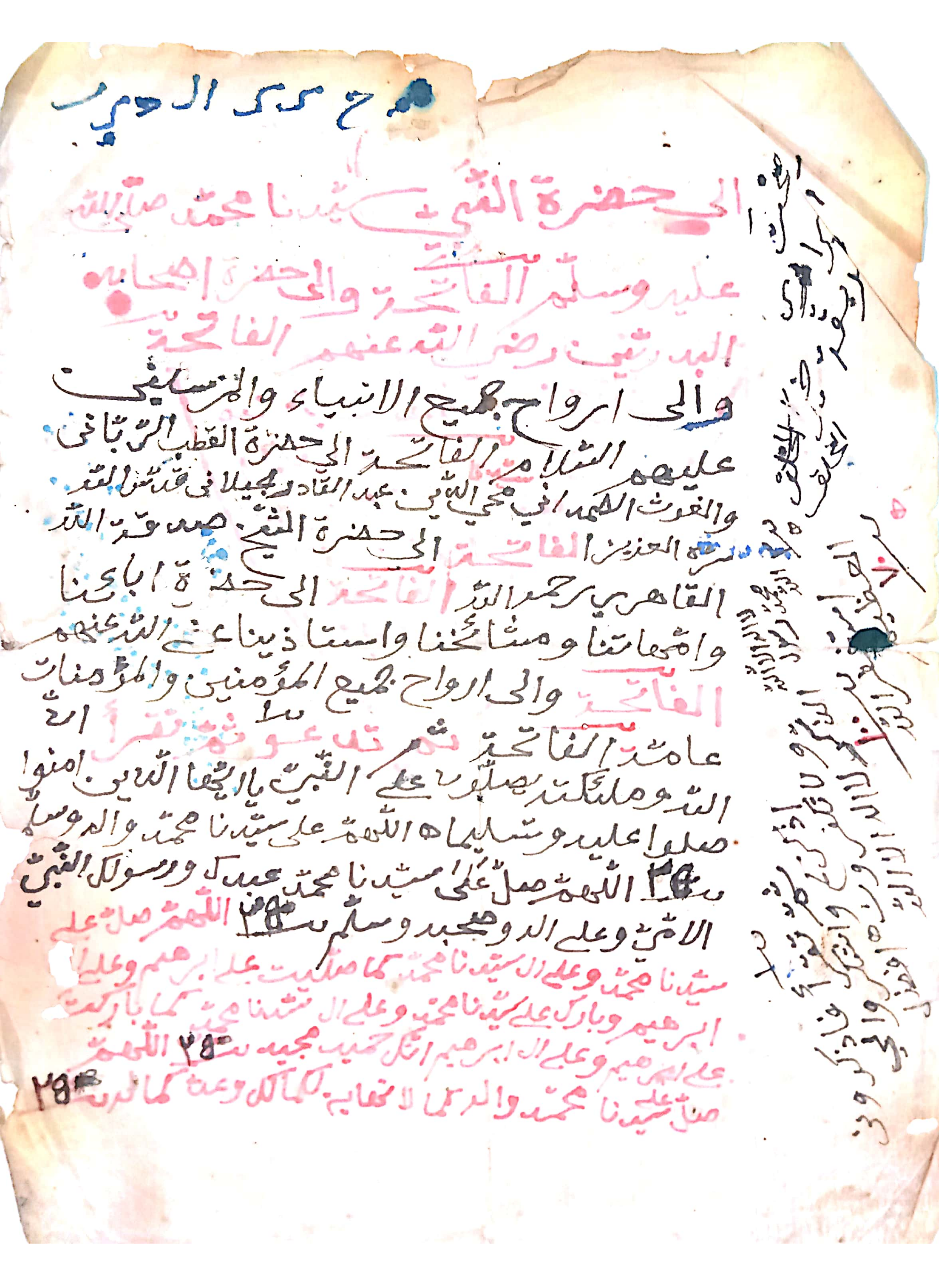

مخمس قصيدة القطبية التي
السيد الفقير عبد الله بن احمد الاصفر عفي عنه القدير
مناقب القطب الرباني
والغوث الصمداني
قادر



الى حضرة النبي سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم الفاتحة والى حضرة اصحابه
البدريين رضي الله عنهم الفاتحة
والى ارواح جميع الانبياء والمرسلين
عليهم السلام الفاتحة الى حضرة القطب الرباني
والغوث الصمداني محي الدين عبد القادر جيلاني قدس الله
سره العزيز الفاتحة الى حضرة الشيخ … قدس الله
القاهري رحمه الله الفاتحة الى حضرة اباءنا
وامهاتنا ومشايخنا واستاذينا رضي الله عنهم
الفاتحة والى ارواح جميع المؤمنين والمؤمنات
عامة الفاتحة ثم تدعو ثم تقرأ ان
الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ه اللهم صل على سيدنا محمد واله وسلم
٢٥ اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي
الامي وعلى اله وصحبه وسلم ٢٥
اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال
ابرهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد ٢٥ اللهم
٢٥ صل على سيدنا محمد واله كما لا نهاية لكمالك وعدد كماله

بسملت مفتتحا فى جمعى الزبدا ✤ عليه معتمدا فيما على بسبب بلحسن معتقدا اغفر ذنوبنا

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي صل وسلم دائما ابدا ✤ على حبيبك خير الخلق كلهم

بسملت مفتتحا عليه معتمدا ✤
فيما اهم من الاغراض معتقدا
حسن الظنون به كليهما افرقدا

الحمد لله حمدا دائما ابدا ✤ والشكر شكرا غزيرا وامبارعدا ✤
ثم الصلاة على وافي الانام مدا ✤ والال والصحب والتباع في الدين ✤

يا شيخ الانس وجن قسمت عيشهما
يا رب سادتهم حرزا وليثهما
كن لي مزيلا من الدارين كربهما

يا قطب اهل السما والارض غوثهما ✤ يا فيض عيش وجود بهم عيشهما
يا ابن العليين قد احرزت ارثهما ✤ يا خير من كان يدعى محي الدين

نلت المهابة من بين السلاطين
حفظت حزبك من غول الشياطين
وراح روحك روحا من رياحين

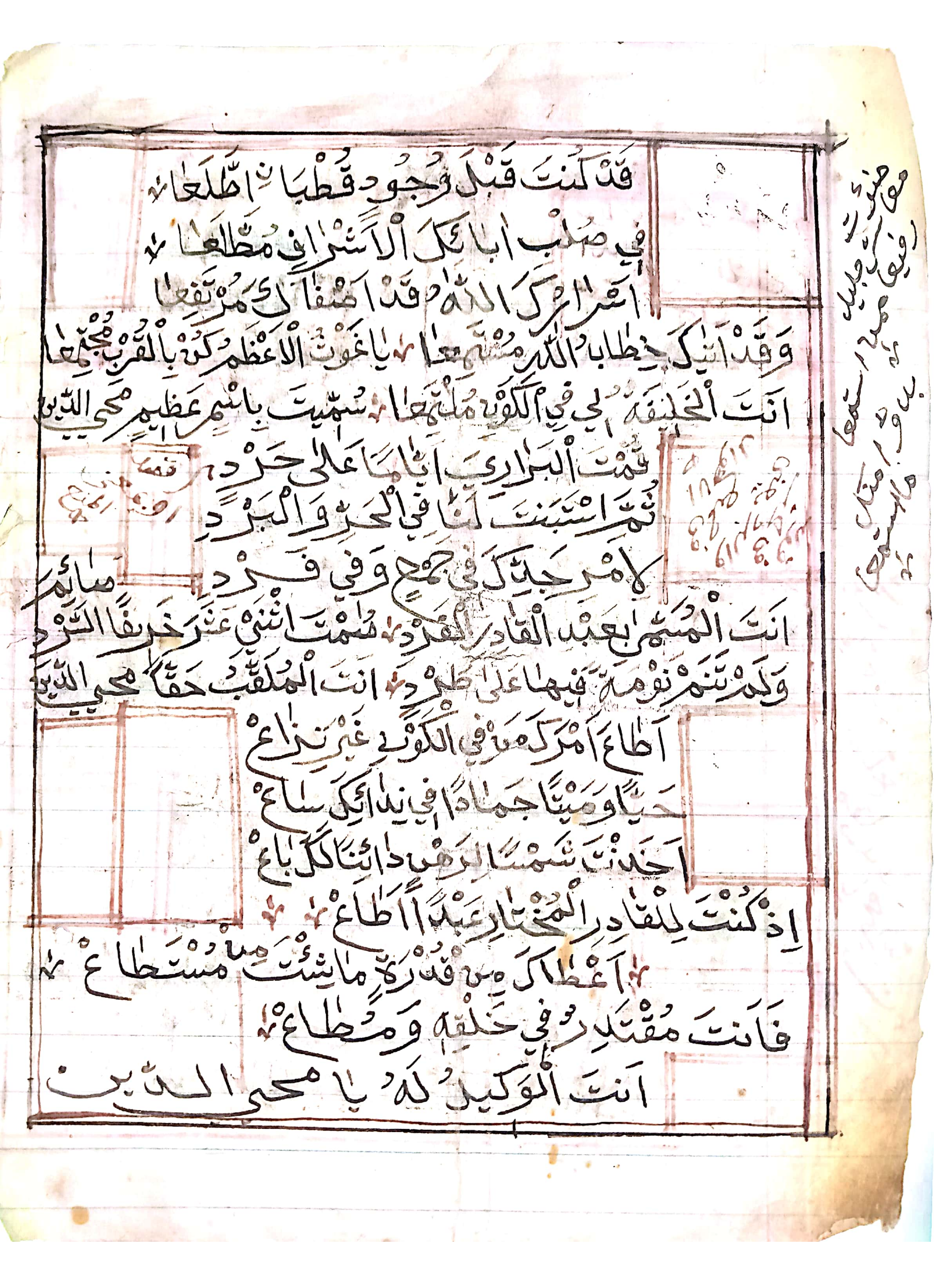
يا غوث الاعظم كل الدهر والحين ✤
اعلى ولي بتحكيم وتمكين ✤
اولى فقير الى المولى ومسكين ✤ انت الذي سمي محي الدين

شوقا لوامع فضل نال من عبد ✤ احمد

يا محي الدين

يا محي الدين

الاقساد



قد كنت قبل وجود قطبا اذ اطلعا
في صلب ابائك الاشراف مطلعا
اسرار كرك الله قد اصفاك مرتفعا
وقد اتاك خطاب الله مستمعا ❀ يا غوث الاعظم كن بالقرب مجتمعا
انت الخليفة لي في الكون ملتمعا ❀ سميت باسم عظيم محي الدين
تمت البراري اياما على جرد
ثم استبنت انا في البحر والبرد
لامر جدك في جمع وفي فرد
انت المسمى بعبد القادر الفرد ❀ سمت اثني عشر خريفا الترد صائم
ولم تنم نومة فيها على طرد ❀ انت الملقب حقا محي الدين
اطاع امركم من في الكون غير تنازع
حيا وميتا جمادا في ندائكم سامع
اخذت شمسا الرهن دائما كل باع
اذ كنت للقادر المختار عبدا اطاع
اعطاك من قدرة ما شئت مستطاع
فانت مقتدر في خلقه ومطاع
انت الوكيل له يا محي الدين

أكرمت عهدك أن تحمي مقابره
أصلحت ظاهره في فسق وباطنه
أعليت شأنكم الخضرا مواطنه
شرّفت جيلان بالميلاد ساكنه * عظّمت بالقبر بغدادا
يزوره كل مشتاق ولكنه * في بيته قد بدا في محيي الدين

كم تاب من عبد كم من خاب واعترضا
من غاب في جلال الحال وانقرضا
حبا بطبك رأيت الذي امترضا (فيك)
رأيت ذيبة الهدى شيخنا غدا احرضنا * فشفيته لمس كفيته عرضنا
فزال عنه الذي قد عمّ مرضنا * فقام يدعوك حبا محيي الدين

يا من سريرة خير الخلق قد جمعا
بكل وصف كمال ساد وارتفعا
غيث العلوم دواما منه قد همعا
أنت الحسيني والحسني كنت معا * أبا وأما شريفين قد اجتمعا
فكنت شمسا وبدرا نورا التمعا * أنت الأحق لتدعى محيي الدين

كم من سريع جواب أعجب النبلا
من جاء مختبرا قد حار واختبلا

شأنكم
أماكنه
أي انقطع أمره أي صار منقطع الحيلة
أي أمرض نفسه معنويا حسيا أو …
أي ساد بكل الأخلاق التي … خلاق … وصدق لأبي بكر الصديق وعدل لعمر الفاروق وحلم لعثمان وعلم لعلي رضي الله عنهم
أي أخلاقه كخلق النبي صلعم

بَلَيًا ابْنُ مَا لِكَانَ غِيثًا عِندَكُمْ قِبلًا

اَلشَّافِعِيُّ فَصِرْتَ الْحَنْبَلِيَّ بِدًا هَجْرُ لِتَحْتَاطَ بِالْخَيْرَيْنِ مُعْتَدِلًا

فَلَمْ تَزَلْ رَاقِيًا أَعْلَى مَقَامِ عُلًا حَوَيْتَ أَرْفَعَ صِيتٍ مُحْيِيَ الدِّين

قَدْ كُنْتَ مُجْتَهِدًا فِي اللهِ فِي الْمَهْدِ

جَاهَدْتَ حَقَّ جِهَادِ الْأَكْبَرِ النَّهْدِ

رَبَّيْتَ نَفْسَكَ فِي الطَّاعَاتِ بِالصَّهْدِ

قَدْ قُمْتَ بِالصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالزُّهْدِ وَالْاِجْتِهَادِ وَفِي الْوَعْدِ وَالْعَهْدِ

فَكُلُّ أَهْلِ التُّقَى وَالزُّهْدِ وَالْجُهْدِ يَدْعُوكَ يَا غَوْثُ الْأَعْظَمُ مُحْيِيَ الدِّين

أَحْيَيْتَ مُنْدَرِسَ الْأَرْمَاسِ فَاخْتَبَرَتْ

أَهْلُ الْعِبَادِ قَدْ أَتَوْا كُلُّهُمْ وَجَرَتْ

أَفْوَاهُهُمْ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ قَدْ جَهَرَتْ

كَمْ مِنْ كَرَامَاتِ حَقٍّ مِنْكَ قَدْ ظَهَرَتْ مُنِيرَةً فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ قَدْ زَهَرَتْ

كَمُعْجِزَاتِ نَبِيٍّ فِي الْوَرَى اشْتَهَرَتْ يَا مَنْ دَعَى رَبَّهُ يَا مُحْيِيَ الدِّين

قَالَ النَّوَاوِيُّ لَمْ يَبْلُغْ لَنَا صِفَةً

كَرَامَةٌ مِثْلُ هٰذَا الشَّيْخِ مُرْدِفَةً

مِنْ بَحْرِهَا رَشْفَةٌ شَاعَتْ مُزْلِفَةً

مَلَتْ مُدَوَّنَةٌ كُتُبًا مُؤَلَّفَةً حَوَتِ الْأَعَاجِيبَ أَخْبَارًا مُسَلَّفَةً

صنائت الى الحشر اثارا مخلقة   اعليت دين الهدي يا محي الدين

اذ ما تيسر من اعماركم عشرا
تمشي ملائكة الباري بكم بشرا
ولاية حولكم يا نعم ما أثمرا

قد قلت بالاذن من مولاك مؤتمرا   قدمي على رقبات الاولياء طرا
فكلهم قد رضوا ووضعوها بشرى   يا من سما اسما عليهم محي الدين

حملت جدك فوق العرش اذ صعدا
اذ كنت روحا ففقت الاوليا الصعدا
عهدا ببشراك في الدارين قد وعدا

وفي خزانة اسرار روى سندا   عن كل من وضعت في عنقه عددا
الا ابا بكر منهم فنابا فدا   حزن المعالي جما محي الدين

قد طاف حولك من في ارفع الطبقة
رقيت روحا واعلى المنصب تتفقه
أوليت كأس الولا ان تقري الرفقه

كل الطوائف بالاجماع متفقة   على كمالك في علياك متسقة
حتى الخوارج اهل الزيغ والزندقة   ان المدار لكل محي الدين

من بالمحيط وقاف جاء من شرف

سامي الوصف

من بالمحيط وقاف شاسعي الوصف
جاد لي جاهل زاهي الجاه من يشف من بحر جود كل

ما نلت مثلهم سنا فازوا بمغترف
من فيض فضلك د وما غير منصرف في قشف
ما عاب نهجد دعلم لا الكشف بل كل اتوا على فيك من وصف
لم يبلغوا فيه من كل الى النصف أجيبت كل مريد محي الدين
ما صرت مؤتمرا بل من تمني له
لعل يغفر لي المولى بأني له
اتيت فلك خلاص او صلتي له
وقلت من لا له شيخ غابي له شيخ ومرشد حتى كأني له
جليسه خلوة ومن لدني له وصل فكن هكذا لي محي الدين
من يأخذ في اكر من خير اسوته عدو
وان يكن كدرا أذني لصفوته
من خاب ظنا في سم لباغته
ومن ينادي اسمي الفاخلوته عزما بهمته سرما الغفوته
اجيبه مسرعا من اجل عوته فليدع يا عبد القادر محي الدين
بعد الصلاة اثني عشرة من ربعه
مع الفواتح والاخلاص بالخشعه
يا غوث الاعظم عبد القادر الشرعة

بعد الصلاة

اسماك منجية للناس منتفعة للحق مدنية بالخير مرتفعة

جد لي المطالب والزلات مندفعة يا سيدي احضرني يا محي الدين

ادعوك منتدبا والنفس غائمة

نحو الخطيئة والاعداء غائمة

فالزم يديّ بكر الاحياء نائمة

وقلت ان يدي هذي لدائمة لمن يريد طريقي وهي قائمة

فازت بها انفس للرشد رائمة انا المنادي بحق محي الدين

انت الامام كما يروى حديث رسول

للحسنين خطابا في جواب مسول

اذ راهما المصطفى عليك خير نقول

وان جدي رسول الله كان يقول انت الخليفة لي في خير محل مقول

فكن لامتي المدد ارتضاك عفو فانت قيم شرعي محي الدين

رفعت مرتبة في الدرس في لدد

اذ ما دعاك مريد خاف في هدد

رددتها بعهد فاحم عن اددي

يا سيدي سندي غوثي ومددي كن لي ظهيرا على الاعداء بالمدد

مجير عزمي وخذ بيدي مدامدي خليفة الله فينا محي الدين

هَرْوَلْتُ نَحْوَكَ لِمَا طَمَّ بِيْ لَوْمْ
كَمْ مِّنْ غَرِيقٍ نَجَا بِهِ بِلْ رِفْدِكَ عَمّْ
اسْبِلْ رِدَاكَ لِيَوْمٍ هَالَنِي وَذَاَمْ
وَعَدَّنِي مِنْ مُرِيدِي نَهْجِكَ الْاَقْوَمْ
وَمِنْ عَبِيدِكَ عَبْدًا طَائِعًا اَدْوَمْ
وَمِنْ جُنُودِكَ مُقْدِمًا الَيْهِ يَوْمَ نِعْمَ الْاَمِيرُ اَمِيرًا مُحْيِ الدِّينِ
وَانْظُرْ طُفَيْلَكَ اِذْ سُدَّتْ مَدَارِكَهُ
وَبِثَّ كُلَّ خَلِيلٍ مَنْ يُشَارِكُهُ
فَاشْفَعْ لِرَبِّكَ اِنْ غَاصَتْ مَبَارِكُهُ لله
بَصِّرْ فُؤَادِي صِرَاطًا اَنْتَ سَالِكُهُ فَاللهُ اَعْطَاكَهُ فَانْتَ مَا
وَنَجِّهِ مِنْ لَظًى فِيهَا مَهَالِكُهُ سُلْطَانُ كُلِّ وَلِيٍّ مُحْيِ الدِّينِ
فِيكَ السَّلَامُ وَتَقْدِيسٌ وَخَيْرُ كَلَامْ
بُولِي السَّلَامُ سَلَا مَالِي بِدَارِ سَلَامْ
مَا نَالَ مِنْكَ سَلَامٌ نُزِّلَ مِنْكَ مَلَامْ
صَلَّى الْاِلَهُ مَدَى مَا الْغَوْثُ الْاَعْظَمُ قَامْ
عَلَى مُحَمَّدٍ الْعَالِي لِخَيْرِ مَقَامْ
وَآلِهِ وَالَّذِي دِينَ الرَّشَادِ اَقَامَهُ فَسَلْهُ يَشْفَعْ لِي يَا مُحْيِ الدِّينِ

صلاة منجية ما جاء في الدين
شيخ مربي بقى الافاد في الدين
مع السلام المفيد الخير في الدين

والتابعين لهم موسي الدين
مفنين اجنا دهم لله حامدين
مستبشرين بفضل الله في الدين فمنهم انت انشرني محي الدين

ومن هنا انتهت القصيدة القطبية

قد فاز من زاركم في نيل رغبته
تهدى بامن لمن يدعو لرهبته
طوبى لمن زاركم دفعا لعتبته

ما نال ما نلته الاعلي رتبته ما في قلوب الورى تبدى لغيبته
تهدى مراد ضمير نحو طيبته انت الهداية قلبي محي الدين

من سطر وشمك جار الجود وانطربا
امورهم فسريعا بلغ الاربا
رد المنية ممن خاطفاه ربا

انجيت من ماردي جن من اغتربا وسط السبيل باذن منك قد غلبا
اخبي بوشمك مرات من انسلبا روح له بنداء محي الدين

معاجو رسلطانه التاج سناء كمو
يشكو فعطي ابكاء سقاء كمو
وقومه ثم تخييم غطاء كمو

ومن ينادي بلا طهر سماء كمو * فالرأس منتكس مما أساء كمو
أزال ذا كر رسول الله جاء كمو * سمحا لكل مناد محي الدين

ختمت رسم ولا من فاق في الخدام
مطرز اسورة الإخلاص من للدام
اعطيتهم بمعلى حضرة القدام

لما ذكرت على رقابهم قدمي * في قلبكم قد تجلى الحق ذو القدم
وجاء كم خلعة من أحمد فتم * ألبست محضر كل محي الدين
بذي شفا دين هدي في الذي طهرا * قد حل مرقده لبلا زهرا فقد
وعمره كامل في طاعة سهرا * عز بن عبد سلام فيه قد جهرا
ما نال فضلا وما من معجب بهرا * قد قاله العسقلاني من قد اشتهرا

كم مطنب بثناء محي الدين

لو عشت الافا دهر متلفظا ما * قد نال افضل الولا نثرا وما انتظما
لم تبلغا عشر ما قد حازه العظما
لا تعرفه قدره في سلكه انتظما

عائشة لشعاع النور قد شهدت * قال النبي جوابا فيه ما صعدت
روح طها بيحيى قطب الوجود هدت ...

سيدي قد جاء وصفك في قول الرسول بلا مغيّبات احاديث به انتقدت
فما يقوم بمدح بعد ما وردت ۞ سبحان من قد براكم محيي الدين ۞ حمد

مَن يشتري ذُرى جاره قد انعظما يسقي شراب حماه من زمامهم بظما
باز اشهبا يا عليا محيي الدين
قلبي الى منشئي نظم بك انتقدت
اسماعهم ببسيط فيه وانتقدت
ديوانهم نجد الاجسام انعقدت
نفسي مصائد شيطان قد انعقدت ۞
واصطاد نور هدى والرأي قد فقدت ۞
ادنو جنابك ونار الشوق قد وقدت
فاقبل معاذيرها يا محيي الدين ۞
لِم بالاياس نموضنا للذي عفا
فمن سواه يجبر الاغنيا الضعفا ۞ ۞ ۞
قد كنت اسوأ امة لا شيء واقترفا
يا رب بابك افرارا انما انصرفا ۞ ۞
ادنو فلله بالحما من ساء فاعترفا ۞ ۞
بحق ذاتك والاخيار والشرفا ۞ ۞ ۞
ارجو القبول وكيدا محيي الدين ۞

هل

مالي سوى قرع هذا الباب من حيل ... وقفت مضطرا ما قلبي من الذ

فلا تخيب رجاء الخائف الوجل ... احسن بفضلك لي عند انقضا الاجل

ان لم تجد لي بنظر منك وا خجلي ... واطرد لعينا وسلمني من الوجل

سهل جميعا بقصدي محي الدين

ظلمت شرعة من قد زين المللا ... اباد ضائقة الاحكام والمللا

يبري بدعوته الاسقام والعللا ... امضيت عمري في البطلاي فانسللا

ثوب الاطاعة للرحمن فانهللا ... دمع الانابة فامح الزيغ والزللا

هب لي الامانة شفيعا محي الدين

واغفر كبائر اجساد معترفة ... واستر صغائر انفاس مخطرفة

طهر بواطن اجسام مغطرفة ... زدنا العقول تجليها بمعرفة

تدني مذاهبها بيضاء مخرفة ... مراعيا برياضات مزخرفة

اصلح جميعا بحبي محي الدين

وارفع جميع بليات مشددة ... وادفع سهام اذيات مهددة

واقمع مساوي اغراض مؤددة ... واغمر بقية اعمار معددة

عن الذنوب واشغال مصددة ... عن الرشاد واخلاق مسددة

مستشفعا بدعائي محي الدين

واغفر لنفسي واهلي الذين على ... امري وبالمرء والارشاد من فعلا